JINCE, Issue No. 5 (2022)

مجلة مركز المسكوكات الإسلامية ـ مصر

Journal of Islamic Numismatics Center, Egypt

JINCE

Fayoum University

العدد الخامس (٢٠٢٢م)، ص ص: ٦١ ـ ٧٨

نقود السلطان التيموري حسين بايقرا (٨٧٣ – ٩١١هـ/ ١٤٦٨ – ١٥٠٦م) المضروبة في هراة

Coinage of the Timurid Sultān Husain Baīqara minted in Hirāt

(873-911 A.H / 1468-1506 A.D)

د. محمد قطب أبو العلا (Mohamed. k. Abo El Ila)•

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة ونشر مجموعة من نقود السلطان التيموري حسين بايقرا، المضروبة في هراة، تتمثل في قطعتين ذهبيتين منشورتين بمزاد Numismatica Genevensis SA، ولم تتم دراستهما من قبل، بالإضافة إلى نشر عدد ثلاث قطع فضية جديدة لم تسبق دراستها، وتُنشر لأول مرة في هذا البحث، محفوظة بمتحف موترزبيرج للفنون بألمانيا (Moritzburg Halle Art Museum)، بالإضافة إلى دراسة عدد إحدى عشرة قطعة سبق نشرها، ولم تدرس من قبل، وهي: قطعة فضية محفوظة بمجموعة ديفيد بكوبنهاجن بالدنمارك (The David Collection)، وست قطع فضية محفوظة بجمعية النميات الأمريكية بنيويورك (The American Numismatic Society)، وقطعة فضية محفوظة بمجموعة مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض (King Abdel Aziz Library in Riyadh)، وقطعتان فضيتان محفوظتان بمتحف الأشموليان بأكسفورد (Ashmolean Museum)، بالإضافة إلى دراسة عدة قطع أخرى منشورة بالمزادات والكتالوجات العالمية، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تلقي الضوء على نقود السلطان حسين بايقرا، المضروبة فى هراة، وقد تمت دراسة هذه القطع، وتناول شكلها العام، ونصوص كتاباتها وزخارفها، ثم تحليل هذه الكتابات في ضوء الأحداث التاريخية المعاصرة لها، وتم تزويد الدراسة بعدد من اللوحات.

الكلمات المفتاحية: نقود، حسين بايقرا، تنكة، أشرفي، هراة.

Abstract:

This study aims to publish and study Coinage of the Timurid Sultān Husain Baīqara minted in Hirāt. I published two golden pieces that was published before in

• مدرس الآثار والفنون الإسلامية - كلية الآداب- جامعة الوادي الجديد.

Lecturer, Department of Archeology, College of Arts, New Valley University; **Email:** mohamed.kotb@art.nvu.edu.eg

Numismatica Genevensis SA auction but has never been studied in addition to new three specimens preserved in Moritzburg Halle Art Museum. There are another Eleven silver was published before but has never been studied. This is a silver Tanka preserved in the collection of David, and also a six of silver Tanka preserved in the American Numismatic Society in New York, in addition to a silver Tanka preserved in the collection of the King Abdulaziz Library in Riyadh, and two silver pieces preserved in the Ashmoulin Museum There are other specimens published in auctions and international catalogues and included in the study, as well. These fifteen be specimens were studied scientifically and separately including the shape of the coins, the texts on them, and their decorations as well, I clarify the unique qualities that makes everyone different. I study the type that belongs to this type, The type that have been published for the first time come at first, followed by the type that were published previously, the study ends with a conclusion that contains some results and illustrative figures.

Keywords: Coinage, Husain Baīqara, Tanka, Ashrafi, Hirāt.

المقدمة:

لعبت الأسر الحاكمة للدولة التيمورية دورًا بارزًا مهمًا ومؤثرًا في شتى مجالات الحياة الفنية في إيران بصفة خاصة، ومنطقة آسيا الوسطى بصفة عامة، وقد تمكن تيمورلنك[١] من إقامة دولته بعد أن كانت الأحوال السياسية والاجتماعية للمناطق الشرقية لإيران غير مستقرة، فقضى على أمير إقليم خراسان وما وراء النهر، ثم سرعان ما أخضع سائر إيران، وكون من البلاد التي فتحها إمبراطورية كبيرة، واتخذ من سمرقند عاصمة له، وكان ذلك في عام ٧٧١هـ/ ١٣٦٩م[٢].

فقد تمكن تيمورلنك من أن يضم قرية برلاس، التي كان يحكمها أقاربه، ومنطقة مغولستان، وخوارزم،

---

[١]- ولد تيمور بالقرب من منطقة كش في مدينة شهر سبز (المدينة الخضراء)، والتي تتبع الآن جمهورية أوزبكستان في شعبان ٧٣٦هـ/ ابريل ١٣٣٦م وتوفى في شعبان ٨٠٧هـ/ يناير ١٤٠٥م، وكان أبوه تارغاتى والى كش والمناطق المجاورة لها. واشتهر باسم تيمور كوركان أي المليح، وتيمورلنك أي الأعرج لإصابته في قدمه اليمنى، وقد تميز منذ شبابه بالجد والذكاء والحكمة والشجاعة وخفته وسيطرته على جنده؛ **ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي ت:٨٥٢ هـ):** *إنباء الغمر بأنباء العمر*، تحقيق: حسن حبشي، ج١، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٦٩، ص١٧؛ **فامبرى (ارمينوس):** *تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر*، ترجمة: أحمد محمود الساداتى، الطبعة الثانية ١٩٨٧، ص ص١٩٩–٢٠٦؛ **عبيد (شبل إبراهيم):** *الكتابات الأثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي*، القاهرة، ٢٠٠٢، ص١٠؛ **فياض (محمد):** *تيمور لنك*، سلسلة اقرأ عدد ١٣٩، دار المعارف بمصر، ١٩٥٤، ص٢٠؛ ومن ألقاب تيمور أنه صاحب قران الأقاليم السبعة، وقهرمان الماء والطين، وقاهر الملوك والسلاطين، وكان مغرمًا بأصحاب الصناعات، والحرف، وهوى لعب الشطرنج؛ **ابن عربشاه (شهاب الدين أحمد بن محمد الدمشقي ت:٨٥٤هـ):** *عجائب المقدور في أخبار تيمور*، مطبعة وادى النيل، ط١، القاهرة، ١٩٧٩، ص٣.

[2]- **Komaroff (L.),** *The Golden Disk of Heaven: Metalwork of Timurid Iran*, New York, 1992, p. IX.

ودمر الإمبراطورية المسلمة في الهند وبلاد ما وراء النهر، كما استولى على إيران والعراق، وقضى على الدولة المظفرية، ودولة الكرت الإيرانيتين، ودولة آل جلائر في العراق؛ وبذلك، خلف تيمور الأسرة الإيلخانية المغولية في حكم إيران والعراق، ووصلت جيوشه بعد ذلك إلى بلاد الكرج والشام، وفي عام ٨٠٦هـ/ ١٤٠٣م، دخل بلاد آسيا الصغرى، وتمكن من هزيمة الأتراك العثمانيين، وأسر سلطانهم بايزيد الأول[١]، واتخذ من سمرقند عاصمة لإمبراطوريته[٢]، وقد ازدهرت في عهده علوم الرياضيات، والحساب، وعلم الفلك، والتاريخ، والأدب[٣].

ظلت سمرقند عاصمة تيمورلنك حتى نقل ابنه شاهرخ (٨٠٧- ٨٥١هـ/ ١٤٠٥- ١٤٤٧م) مركز الحكم التيموري إلى عاصمته الجديدة (هراة)، وجعلها مركزًا للثقافة والفن، بعد أن أخمد الثورات، والمنازعات، والحروب التي ثارت بين أبناء تيمور وأحفاده عقب وفاته، حتى أوشكت إمبراطوريته على الزوال[٤]، وتميز شاه رخ بأنه أكثر الملوك الذين حكموا بلاد إيران بالحكمة، والعدل، والثقافة[٥]، وقد ظل شاهرخ يحكم إيران قرابة نصف قرن، أناب خلاله عنه أمراء البيت التيموري الموالين له في حكم الولايات التي تتكون منها إمبراطوريته الشاسعة، لدرجة أنه ولى هراة ابنه بايسنقر، في سنة ٨١٧هـ/ ١٤١٤م، وكان في الخامسة عشرة من عمره، ويعد الأخير من أعظم رعاة العلوم والفنون في عصره، فضلًا عن أنه كان شاعرًا، وأديبًا، وخطاطًا[٦]، وعلى الرغم من ذلك، فقد خلف شاهرخ في حكم الدولة التيمورية ابنه ميرزا ألغ بيك (٨٥١- ٨٥٣هـ/ ١٤٤٧- ١٤٤٩م)، والذي لم تدم فترة حكمه سوى ثلاث سنوات قضى معظمها في منازعات وحروب متواصلة مع أقاربه من الأمراء، ولقد كان ألغ بيك محبًا للعلوم والفنون، وهو الوحيد من بين التيموريين الذي ظل اسمه لقرون عديدة يذكر مقرونًا بالإجلال؛ لما لديه من عمائر كثيرة، وفنون في بخارى وسمرقند[٧]، وخلف ميرزا ألغ بيك عدد من الحكام تولوا حكم الدولة التيمورية في فترات قصيرة، حتى وصل إلى الحكم السلطان حسين بايقرا.

---

[١] **أشتياني (عباس إقبال):** *تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية*، ترجمة: محمد علاء الدين منصور، القاهرة، ١٩٩٠م، ص٢٦٥؛ **ولبر(دونالد):** *إيران ماضيها وحاضرها*، ترجمة: عبد المنعم محمد حسانين، دار الكتاب المصري، ط٢، ١٩٨٥، ص٧٦؛

Roemer, (H.R.), *The Successors of Timur, in Cambridge History of Iran*, Vol. 6, Cambridge University Press 1986, pp.98-145.

[٢] **نومكين(فتالي):** *سمرقند*، ترجمة: صلاح صلاح، منشورات المجمع الثقافي، ط١، أبو ظبي، ١٩٩٦، ص١٦.

[٣] **فامبري:** *تاريخ بخارى*، ص٢٤٤.

[٤] **ولبر:** *إيران ماضيها وحاضرها*، ص٧٩؛ **Bauvat L.,** *Timuriang (Enzykolpaidie des Islam, Bd. IV, Leiden. Oeipzig. 1934),* p.845.

Savory (R.M.), *The Struggle for Supremcy in Persia after the Death of Timur,* Der Islam 40, 1, 1964, pp.35–65.

[٥] **فامبري:** *تاريخ بخارى*، ص٢٤٧؛ **أشتياني:** *تاريخ إيران بعد الإسلام*، ص٦١٥؛

O'Kane (B.), *Timurid Architecture in Khurasan*, Costa Mesa, CA, 1987, p.80.

[٦] **الباشا(حسن):** *التصوير الإسلامي في العصور الوسطى*، القاهرة، ط٢، ١٩٧٨، ص٣٥٩؛

Graber (O.), *Islamic Architecture and its decoration*, A.D. 800-1500, London, 1967, p.53.

[٧] **ولبر:** *إيران ماضيها وحاضرها*، ص ٨٢؛ **Graber,** *Islamic Architecture*, p.53.

نبذة تاريخية موجزة عن السلطان حسين بايقرا:

السلطان حسين ميرزا: هو ابن غياث الدين منصور بن عمر شيخ بن تيمور، ولد في شمال شرقي هراة، عام ٨٤٢هـ[١]، وسمي حسين على اسم جده لأمه حسين تايشيود، من قبيلة تايشيود القوية، كما اتخذ اسم بايقرا[٢] على اسم جده بايقرا ميرزا الأول، توفي والده وهو في السابعة من عمره، وعُرف عنه الشجاعة، وتحمله المصاعب، ولما بلغ الرابعة عشرة، التحق بخدمة ابن عمه الأكبر أبي القاسم بابر ميرزا في خراسان، ولم يكن أبو القاسم أفضل حاكم؛ فلم يتمكن من إدارة منطقته باقتدار، وخاض معركة ضد أبي سعيد ميرزا حاكم سمرقند التيموري، فحاول حسين مقابلة أبي سعيد ميرزا والانضمام إليه، إلا أنه قد تم القبض عليه وسجنه، ثم أُطلق صراحه مرة أخرى، فعاد إلى أبي القاسم بابر حتى وفاته عام ٨٦١هـ/ ١٤٥٧م.

بعد وفاة بابر، حدثت فوضى في خراسان لعدم وجود سلطة مركزية، وقد استغل السلطان حسين كل الفرص للوصول إلى الحكم، وعُرف عنه أنه رجل سياسي ولديه إرادة قوية، فاستغل صراع أبي سعيد ميرزا وحربه ضد الآقيونللو، التي انتهت بقتل أبي سعيد ميرزا، فدخل حسين هراة التي استولي عليها في ١٠ رمضان ٨٧٣هـ/ ٢٤ مارس ١٤٦٩م، وقد حاول أبناء أبي سعيد استعادتها، لكنهم فشلوا بعد أن عزز السلطان حسين سيطرته على المدينة، وضم جيش والدهم المهزوم، ثم حدثت محاولة من الآقيونللو لغزو خراسان بقيادة يادكار محمد ميرزا، ولم يستطع السلطان حسين الصمود أمام التعزيزات المرسلة من آق قويونللو، فانتهى به الأمر بالفرار من هراة، التي احتلت في محرم ٨٧٥هـ/ يوليو ١٤٧٠م، وبعد ستة أسابيع، أعاد حسين السيطرة على هراة بعد أن جمع قوة جديدة، وتمكن من هزيمة أبناء أبي سعيد، الذين كانوا يحاولون التقدم إلى المنطقة[٣].

استطاع السلطان حسين الوصول للحكم والسيطرة على خراسان، وسيستان، وبلخ، كما استعاد هراة من يادكار محمد ميرزا، الذي أسره وأعدمه، واستتب الأمر له[٤]. يعد حسين بايقرا من أشهر السلاطين التيموريين حرصًا على رعاية الفنون، والآداب، والعلوم؛ بفضل حالة الأمن والاستقرار التي تمتعت بها الدولة[٥].

فقد استطاع السلطان حسين بايقرا أن يحكم ويبسط سيطرته على كل إقليم خراسان، وأن يقر النظام، والأمن، والعدل في دولته، فإلى جانب بسالته الحربية، كان مصلحًا عظيمًا، حرص على النهوض ببلاده

---

[١] **جمعة (بديع)، والخولي (أحمد):** *تاريخ الصفويين وحضارتهم*، ج١، ط١، دار الرائد العربي، ١٩٧٦، ص٩.

[٢] ورد اسمه السلطان حسين ميرزا بايقرا، ويقال بيقرا يأتي بعنوان حسين بن منصور، انظر: **الأمين (السيد محسن):** *أعيان الشيعة*، دار التعارف للمطبوعات، ط ١، ج ٥، بيروت، ١٩٨٣م، ص٤٦٠.

[3] **Subtelny, Maria;** *Timurids in Transition: Turko-Persian Politics and Acculturation in Medieval Iran*, Brill, Leiden, boston, 2007, pp. 47 : 65.

[٤] **جمعة، والخولي:** *تاريخ الصفويين وحضارتهم*، ص٩، ١٠؛ **فلسفي (نصرالله):** *إيران وعلاقاتها الخارجية في العصر الصفوي*، ترجمة: محمد فتحي يوسف، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٩م، ص كح.

[٥] **فامبرى:** *تاريخ بخارى*، ص٢٧٨؛ **أشتياني:** *تاريخ إيران*، ص٦٢٠؛ **Savory,** *The Struggle for Supremcy in Persia*, p.54.

والرقي بها، حتى فاقت هراة في عهده سائر المدن في التحضر والأخذ بأسباب المدنية والرفاهية، وأصبح يطلق على عصره العصر الذهبي لارتقاء الفنون، والتعمير، والآداب، والعلوم جميعًا؛ حيث ترعرعت هذه الفنون في عهده ولم تندثر حتى بعد وفاته، ولكنها استمرت وأخذت تتطور، برغم ما ألم بعاصمته هراة من حروب واضطرابات سياسية[١].

أعاد الفن والحضارة إلى هراة، وازدهرت العمارة والفنون، وبلغت أقصي درجات الحضارة والرقي في عهده[٢]، ويعتبر حسين ميرزا أحد أشهر الأمراء التيموريين؛ لأنه فضلًا عن حالة الأمن والراحة النفسية التي نعم بها أهل خراسان وهراة في مدة حكمة، فإن عصره هو ألمع عصور الحضارة، والآداب، والعلوم جميعًا، وحسبنا دليلًا قول بابر، في فنون هذا العصر: "وكان ببلاط بايقرا كذلك طائفة من الخطاطين كان سلطان علي[٣] أبرزهم جميعًا، أما الرسامون، فكان منهم بهزاد[٤] أرفعهم قدرًا.."، وقد جمع حسين ميرزا في بلاطه أساطين الفنون وشيوخ العلم والمعرفة في عصره، وبه ختمت صفحة كبار التيموريين ببلاد ما وراء النهر[٥]، وأقام مدرسة ومكتبة كبيرة في هراة لطلاب العلوم، وكان يدرس فيها نحو عشرة آلاف طالب على نفقته أنواع علوم العصر، وشيد هو وأمرائه في هراة الأبنية والعمائر الكثيرة، والتي تعد أفضل الأعمال المعمارية الضخمة، والمتصفة بالجمال الفني للمعمار الإسلامي[٦].

توفي السلطان حسين في ١١ من ذي الحجة ٩١١هـ/ ٥ مايو ١٥٠٦م، بعد أن ظل يحكم من هراة أكثر من سبعة وثلاثين عامًا[٧]، ودفن عند منطقة تسمي باب إلهي، قرب هراة، عند قبة المدرسة السلطانية التي بناها لدفنه بها[٨]. والنقود التي وصلتنا من عهد السلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، عبارة عن نقود ذهبية وفضية، تمثل طرازًا واحدًا:

١- **الباشا:** *التصوير الإسلامي*، ص٤٣٥.

٢- **سليمان (حربي أمين):** *المؤرخ الإيراني الكبير غياث الدين خواندمير كما يبدو في كتابه دستور الوزراء*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٠م، ص٢١؛ **كيرة (نجوى كمال):** *الحياة الفكرية والثقافية لمدينة هراة في العصر التيموري (٧٧١-٩١٢هـ/ ١٣٧٠-١٥٠٦م)*، المجلة التاريخية المصرية، مج ٤٤، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، ٢٠٠٧م، ص ١٦٢.

٣- **سلطان علي:** ولد في مدينة مشهد بخراسان سنة ٨٦٥ هـ/١٤٣٧م، دعاه الأمير أبو سعيد التيموري إلى هراة، فلبى طلبه وتوجه إليه ولازمه، وحظي لديه، وبعد أن توفي أبو سعيد التيموري، عمل كاتبًا لدى السلطان حسين ميرزا بايقرا، وبعد وفاة السلطان حسين ميرزا، رجع سلطان علي إلى مشهد، وتوفي بها سنة ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م؛ **الهنسي (عفيف):** *معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين*، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٩٥م، ص٧٤.

٤- **يعد بهزاد من أشهر الرسامين في العصر التيموري**، الذي أصبح تلاميذه فيما بعد كبار الفنانين في العصر الصفوي: **الطرازي (نصر الدين مبشر):** *بهزاد. حياته وخصائصه الفنية وآثاره*، المجلة، ع١٢٢، القاهرة، ١ فبراير ١٩٦٧م، ص٦٤-٦٨.

٥- **عبيد (شبل إبراهيم):** *دراسة للكتابات الأثرية على المعادن الإيرانية في العصرين التيموري والصفوي، دراسة أثرية فنية*، رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م، ص ٨.

٦- **أشتياني:** *تاريخ إيران بعد الإسلام*، ص٦٢١.

٧- **نو ايي (عبد الحسين):** *أطلس تاريخ إيران*، م.ط، ٢٠٠٦م، ص٩٠؛ **Subtelny,** *Maria, Timurids in Transition*, p. 67.

٨- **هرن (باول):** *تاريخ مختصر إيران بعد از إسلام*، ترجمة: صادق رضا زاده، بنگاه ترجمه ونشر كتاب، طهران، ١٣٤٩ش/ ١٩٧١م، ص٨٠.

أولًا: النقود الذهبية[١]:

نقود السلطان حسين بايقرا الذهبية نادرة للغاية[٢]، ومن المرجح أنها ضربت في الاحتفالات، أو المناسبات الرسمية، ويتميز الشكل العام لوجه الأشرفي المضاعف بأنه يتألف من كتابات مركزية وأخرى هامشية، تتألف الكتابات المركزية من ثلاثة أسطر أفقية، تُشير إلى شهادة التوحيد والرسالة المُحمدية، تُحيط بها دائرة بارزة ثُمانية الفصوص، جُدلت أربعة من هذه الفصوص لتلتف حول الخراطيش الأربعة التي سُجلت داخلها الكتابات الهاشمية، التي تسير مع اتجاه عقارب الساعة، ويحيط بالكتابة المركزية والهامشية دائرة بارزة، تليها حافة الأشرفي المضاعف.

أما ظهر هذا الطراز، فهو عبارة عن دائرة تضم كتابات سُجل فيها اسم وألقاب السلطان حسين بايقرا وتاريخ الضرب، يتوسطها شكل هندسي مسدس مزخرف سُجل به مكان الضرب وعبارة "به بود"، أما عن نصوص الكتابات فهي كما يلي:

	الوجه		الظهر
عمر الفاروق	عثمان العفان لا إله الا الله محمد ل الله رسو أبا بكر الصديق	مضروبة في هـ	السلطان الأعظم ابو الغازي حسين سلطان به بود هراه بهادر خلد الله تعالى ملكه وسلطانه (٨٩٥)

(لوحة ١): أشرفي مزدوج لحسين بايقرا، ضرب هراة، مؤرخ بسنة ٨٩٥هـ، الوزن: ٩,٤٢ جرام، نقلا عن: Numismatica Genevensis SA Auction 8, 24-25 November 2014, no. 292.

اشتملت كتابات مركز الوجه على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية، مختصرتين في ثلاثة أسطر أفقية، بصيغة "لا اله الا الله محمد رسول الله"، تحيط بها دائرة بارزة ثمانية الفصوص، جُدلت أربعة من هذه الفصوص لتلتف حول الخراطيش الأربعة، وسجلت بها كتابات هامش الوجه مشتملة على أسماء الخلفاء

[١] عرفت بالأشرفي، وأطلق هذا الاسم على الدنانير التي سكها السلطان المملوكي الأشرف برسباي في عام ٨٢٩هـ، ثم انتقل بعد ذلك إلى شرق العالم الإسلامي؛ حيث أطلق على الدنانير التي سكها حاكم الآقيونللو أوزون حسن؛ **النبراوي (رأفت محمد):** *النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة*، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ١٩٩٦، ص٣٣٩؛ **رمضان (عاطف منصور):** *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار الحضارة الإسلامية*، ط١، زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨، ص٣٨١.

[2] **Stephen, Album;** *Checklist of Islamic coins*, 3rd edition, november 2011, p. 263.

الراشدين وألقابهم كاملة، بصيغة "أبا بكر الصديق / عمر الفاروق / عثمان العفان / على المرتضى".

- **الصديق:** هو لقب الخليفة أبو بكر خليفة رسول اللهﷺ، أطلق عليه بعد حادثة الإسراء والمعراج؛ ذلك أنه صدق رسول اللهﷺ، فقد روي عن الرسولﷺ أنه قال: ليلة أسرى به قلت لجبريل: إن قومي لا يصدقوني، فقال له جبريل: يصدقك أبو بكر وهو الصديق[١].

- **الفاروق:** هو لقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وقد روي عن رسول اللهﷺ أنه قال: "إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه وهو الفاروق فرق الله به بين الحق والباطل"، وقيل إن أول من لقب به عمر بن الخطاب بالفاروق هم أهل الكتاب[٢].

- **العفان:** الخليفة الثالث عثمان بن عفان.

- **المرتضي:** أحد ألقاب الإمام علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه- زوج السيدة فاطمة الزهراء، وابن عم رسولﷺ، ورابع الخلفاء الراشدين، امتاز بالعلم والفقه[٣].

ويعد ظهور أسماء الخلفاء الراشدين على النقود رمزا وعلامة على أن أصحابها يعتنقون مذهب أهل السنة[٤]، وقد ظهرت أسماء الخلفاء الراشدين بهذه الصيغة على نقود بني شيبان؛ حيث سجلت بهامش وجه النقود الفضية التي ضربها السلطان أبو الفتح محمد شيبان (٩٠٦-٩١٦هـ/١٥٠٠-١٥١٠م)، في استرا باد، وبخارى، وهراة سنة ٩١٤هـ/ ١٥٠٨م، كما جاءت على سكة أباطرة المغول في الهند، وذلك بكتابات هامش وجه نقد فضي باسم الإمبراطور بابر (٩٣٢-٩٣٧هـ/ ١٥٢٥-١٥٣٠م)[٥].

أما الظهر، فيشتمل على اسم وألقاب حسين بايقرا ومكان الضرب، بصيغة: "السلطان الأعظم أبوالغازي حسين سلطان بهادر خلد الله تعالى ملكه وسلطانه".

- **السلطان:** وأصله من الفعل سَلَطَ وتَسَلّط وبعين القهر وقد (سَّلطَهَ) الله عليهم (تسليطًا فتسلط) عليهم (السلطان) هو الوالي وهو فعلان يذكر ويؤنث والجمع (السلاطين)، و(السلطان) أيضًا الحجة والبرهان ولا يجمع؛ لأن مجراه مجرى المصدر، وامرأة (سليطة)، أي: صاخبة، ورجل (سليط)، أي: فصيح حديد اللسان بين السلاطة، والسلطان

---

[١] رمضان (عاطف منصور): *الكتابات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي*، رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م، ص١٦٢-١٦٩؛ كما ورد عن أنس بن مالك، أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صعِدَ أُحدًا وأبو بَكْرٍ وعمرُ وعثمانُ فرجفَ بِهِم فقالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: اثبت أُحُدُ فإنَّما عليكَ نبيٌّ وصدِّيقٌ وشَهيدانِ، صحيح الترمذي، ص٣٦٩٧.

[٢] ابن المبرد (يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي جمال الدين ت: ٩٠٩هـ): *محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب*، تحقيق: عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن، ط١، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ٢٠٠٠م، ص١٧٤-١٧٥.

[٣] سيد (حجاجي أحمد): *نقود أباطرة المغول بالهند حتى نهاية عهد جهانجير*، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٢م، ص٣٩.
ورد عن النبيﷺ أنه قَالَ لِعَلِيّ: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي"، ابن سعد (محمد بن سعد بن منيع الزهري ت: ٢٣٠هـ): *الطبقات الكبرى*، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، ج ٣، القاهرة، ٢٠٠١م، ص٢١، ٢٢.

[٤] رمضان: *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص٢٩٣.

[٥] رمضان: *الكتابات غير القرآنية*، ص١٦٢.

في اللغة من السلاطة، بمعني: القهر، وقد ورد اللفظ في آيات قرآنية عديدة بمعني: الحجة، والبرهان[١]، وقد اختلف في اشتقاقه؛ فقيل إنه مشتق من السلاطة، وهي: القهر والغلبة لقهره علي الرعية وانقيادهم له، وقيل مشتق من السليط، وهو الشيرج في لغة أهل اليمن؛ لأنه يستضاء به في خلاصة الحقوق، وقيل من قولهم لسان سليط، أي: حاد ماضي لمضي أمره و نفوذه[٢]، وقيل أن اللفظ مأخوذ من اللغة الآرامية والسريانية SULTANA، ويقصد به الوالي، أو الحاكم؛ ومن ثم، صار يطلق على عظماء الدولة، وقد استعمل لأول مرة في عهد الخليفة هارون الرشيد عندما لقب به خالد بن برمك، ثم صار لقب السلطان لقبًا عامًا على المستقلين من الولاة، يضرب على نقودهم تميزًا عن غيرهم من الولاة غير المستقلين، وكان كثيرًا ما يلحق بهذا اللقب ألقاب أخرى، مثل: "الأعظم"، و"المعظم"[٣].

- **الأعظم:** أفضل التفضيل من العظم، بمعني: الكبرياء، وهو يستعمل مع الإمام أو السلطان، وفي حالة تفرعه على لقب السلطان فهو يشير إلى سعة النفوذ وادعاء السيطرة على كافة ملوك الإسلام، وأطلق هذا اللقب كثيرًا على سلاطين غزنة[٤].

- **الغازي:** من الغزو، وهو اسم للحرب التي كان يشترك فيها النبيﷺ، وكانت حروبه تسمي المغازي، وهذا اللقب من الألقاب السنية[٥]، وقد ورد كثيرًا ضمن الألقاب الخاصة بالخانات الأوزبك، وهو من الكنى التي تكنى بها الرجال العسكريون الذين يخوضون غمار الحروب في سبيل الإسلام، كما كان يرد ككنية بصيغة "أبو الغازي"؛ حيث شاع استخدامها في آسيا الوسطى[٦]، وقد ظهر هذا اللقب على نقود السلطان حسين، المضروبة في هراة، في أعقاب الانتصار على يادكار محمد ميرزا وقتله وبسط سلطانه على كل إقليم خراسان.

- **بهادر:** كلمة تركية مغولية مأخوذة من بخاتر، والمعنى الأصلي لها هو: الشجاع أو المقدام، ثم أصبحت لقبًا يطلق للتشريف في بلاط المغول العظام، ومن بعدهم التيموريين، والغرض منها هنا وصف حسين بالشجاع[٧]، ومما لا شك فيه أن تلك الألقاب التي تلقب بها السلطان حسين بايقرا قد استحقها عن جدارة؛ نتيجة لبسالته العسكرية، وقدرته على إقرار النظام، والأمن، والعدل في دولته.

- **العبارة الدعائية "خلد الله تعالى ملكه وسلطانه":** خلد، خلدا، خلودا: دام وبقي، وهي تمثل دعاء لصاحبها بدوام

---

[١] قال تعالي: "وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ"، (سورة الصافات، الآية ٣٠).

[٢] **بركات (مصطفي):** *الألقاب والوظائف العثمانية دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات) ١٥١٧-١٩٢٤م*، دار غريب، ٢٠٠٠م، ص٣٣؛ **الزين (حمزة أحمد):** *الدولة العثمانية في الميزان*، دار الفاروق، ط١، ٢٠٠٦، ص٣٥.

[٣] **الباشا (حسن):** *الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار*، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م، ص٣٢٣؛ **الرازي (زين الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الرازي ت: ٦٦٦هـ):** *مختار الصحاح*، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ج١، صيدا، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م، ص٢٧١.

[٤] **الباشا:** *الألقاب الإسلامية*، ص٣٣٠.

[٥] **الباشا:** *الألقاب الإسلامية*، ص٤١١ - ٤١٢.

[٦] **سويلم (عادل عبد المنعم)، وعبيد (شبل إبراهيم):** *نقوش كتابية على عمائر دينية بخانية خيوة*، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج٣٣، ع ١٣، الكويت، ٢٠١٥م، ص٨٧؛ **إبراهيم (محمود مسعود):** *نقود الصفويين الذهبية والفضية في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة*، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م، ص٤٣.

[٧] **عبيد (شبل إبراهيم):** *الكتابات الأثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي*، دار القاهرة للكتاب، ٢٠٠٢م، ص٤٥.

ملكه واستمرار سلطانه، وقد ظهرت تلك العبارة بنفس الصيغة على السكة الإسلامية لأول مرة في عهد دولة المغول في إيران، حين استخدمها هولاكو لتكون دعاء له، وذلك بالسطرين الأخيرين من كتابات مركز ظهر الدنانير المضروبة باسمه في بغداد سنة ٦٦١هـ/ ١٢٦٢م، كما وردت على نقود الدولة العثمانية، وخاصة درهم يحمل اسم كل من السلطان العثماني محمد جلبي وتيمورلنك، في برسا سنة ٨٠٦هـ/ ١٤٠٣م، وربما وردت على نقود شاه رخ المضروبة بخوارزم ليطلب فيه من الله أن يُخلد ملكه بها ويحفظ حكمه بها[١]، وقد اتخذ السلطان حسين بايقرا هذا العبارة على نقوده دعاء له بأن يحفظ الله ملكه ويبقي سلطانه، ولكن هذا الدعاء ما كان يغني عنه من أمر الله شيئًا، فقد اقتحم السلطان محمد شيباني (حاكم بني شيبان) بلاد التيمورين، ونجح في الاستيلاء على بلادهم، وقضى على ملك حسين بايقرا[٢]، ودوّن مكان الضرب داخل شكل هندسي مسدس مزخرف يتوسط كتابات المركز، بصيغة "به بود هراة[٣]"، وقد أشار ستيفن ألبوم أن هذه العبارة فارسية، وتعني: الازدهار والرخاء[٤]، والتي يتضح منها أنها ذات غرض اقتصادي لتؤكد على الازدهار والرخاء الاقتصادي في عهد السلطان حسين. وينتمي لهذا الطراز أشرفي مضاعف، نُشر بمزاد Numismatica Genevensis SA، يبلغ وزنه ٩,٤٢ جرام[٥] (لوحة ١).

كما يضم مزاد Numismatica Genevensis SA نقداً ذهبيا فئة أشرفي، يمتاز بذكر كلمة "أشرفي" صراحة في مركز الظهر، فجاء بصيغة "به بود أشرفي"، ومكان الضرب "هراة" مسجل بعد عبارة "خلد الله تعالى ملكه وسلطانه"، ومؤرخ بسنة ٩١٠هـ، ويبلغ وزنه ٤,٧٧ جرام[٦](لوحة ٢)، ويعد هذا الطراز هو الأول الذي تذكر فيه الفئة النقدية صراحة على أنها أشرفي، كما ضرب السلطان حسين أيضًا نصف أشرفي، ويبلغ وزنه ١,٥٨ جرام[٧].

---

[١] **رمضان:** *الكتابات غير القرآنية*، ص٤٩٥؛ **رمضان (عاطف منصور):** *الكتابات غير القرآنية على النقود الإسلامية في المغرب والأندلس*، ط١، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص٣٠٣ - ٣٠٤.

[٢] **رمضان (عاطف منصور):** *موسوعة النقوش الأثارية على المسكوكات الإسلامية*، ج١، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٨م، ص٤١٢.

[٣] **هراة:** بلد في خورسان بقرب بوشنج، وهي مدينة عامرة لها ربض محيط بها من جوانبها، وداخلها مياه ونهر جار على باب المدينة وعليه قنطرة، وافتتح هراة الأحنف بن قيس في خلافة عثمان -ﷺ- وإليها ينسب الهروي صاحب "الغريبين"، وهي مدينة كبيرة عامرة لها ربض، وفي مدينتها قصبة، ولها أبواب كثيرة كلها خشب مصفح بحديد؛ **الحموي (شهاب الدين عبد الله بن ياقوت بن عبد الله ت: ٦٢٦ هـ):** *معجم البلدان*، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧، ص٣٩٦؛ **أبي الفدا (عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمرت: ٧٣٢):** *تقويم البلدان*، دار صادر، بيروت، ص٤٥٥؛ **الحميري (محمد عبد المنعم: ت٨٦٦هـ):** *الروض المعطار في خبر الأقطار*، تحقيق: إحسان عباس، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٧٥، ص٤٩٤ - ٤٩٥، وهي الآن مدينة كبيرة وعريقة في شمال غرب أفغانستان، تقع في شمال هضبة إيران التي ترتفع حوالي أربعة آلاف قدم فوق سطح البحر، وتبعد عن العاصمة كابول مسافة ٦٠٠ كم إلى الغرب منها، وتتصل بها وبغيرها من مدن البلاد بطرق مواصلات طويلة، وقد دخلها الإسلام بعد معركة نهاوند عام ١٨هـ/ ٦٣٩م، والتي انتصر فيها العرب على الفرس، وذلك في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، للمزيد، انظر: العفيفي (عبد الحكيم): *موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية*، ص٥١٠؛ **لسترنج (كي):** *بلدان الخلافة الشرقية*، ترجمة: بشير فرنسيس، وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨٥م، ص٤٢٣-٤٢٤.

[4] **Album,** SICA, IX, P. XV.

[5] **Numismatica Genevensis SA Auction 8,** 24-25 November 2014, no.292.

[6] **Numismatica Genevensis SA Auction 8,** 24-25 November 2014, no.293.

[7] **Zeno.** No. 24864.

ثانيًا: النقود الفضية[١]:

يتميز الشكل العام لوجه هذا الطراز بأنه يتألف من كتابات مركزية وأخرى هامشية، تتألف الكتابات المركزية من ثلاثة أسطر أفقية تُشير إلى شهادة التوحيد والرسالة المُحمدية، تحيط بها دائرة بارزة ثُمانية الفصوص، جُدلت أربعة من هذه الفصوص لتلف الخراطيش الأربعة التي سُجلت داخلها الكتابات الهامشية التي تمتد مع اتجاه عقارب الساعة، ويحيط بالكتابة المركزية والهامشية دائرة بارزة، تليها حافة التنكة.

أما ظهر هذا الطراز، فهو عبارة عن دائرة تضم كتابات سُجل فيها اسم وألقاب السلطان حسين بايقرا وتاريخ الضرب، يتوسطها شكل هندسي مسدس مزخرف، سُجل به مكان الضرب وعبارة "به بود"، أما عن نصوص الكتابات فهي كما يلي:

	الوجه		الظهر
عمر الفاروق	عثمان العفان لا إله إلا الله محمد ل الله رسو أبا بكر الصديق	علي المرتضى	السلطان الأعظم أبو الغازي حسين سلطان به بود هراه بهادر خلد الله تعالي ملكه وسلطانه (٨٩٥)

(لوحة ٣): تنكة للسلطان حسين بايقر، ضرب هراة، مؤرخة بسنة ٨٩٥هـ، نقلا عن:
Saxony-Anhalt Cultural Foundation, Moritzburg Halle Art Museum
رقم السجل: Inv, No, MOMK63162،
الوزن: ٤,٧٦ جرام، القطر: ٢٣ مم.

اشتملت كتابات مركز الوجه على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية، مختصرتين في ثلاثة أسطر أفقية، بصيغة "لا إله إلا الله محمد رسول الله"، ونتج عن تلاقي الدائرة الداخلية بالمربع تكوين أربع مناطق تشبه الخراطيش، دونت بها كتابات هامش الوجه مشتملة على أسماء الخلفاء الراشدين كاملة، بصيغة "أبا بكر الصديق / عمر الفاروق / عثمان العفان / علي المرتضى"، أما الظهر، فيشتمل على اسم وألقاب حسين بايقرا ومكان الضرب، بصيغة "السلطان الأعظم أبو الغازي حسين سلطان بهادر"، وسجل مكان الضرب داخل

[١]- **عرفت بالتنكة**؛ وهي كلمة من أصل سنسكريتي، أطلقت على النقود الفضية في الهند في القرن السابع الهجري، ثم انتشر استخدامها بعد ذلك في إيران في القرنين التاسع والعاشر الهجري، **الجهيني (محمد محمود)**: *التانكة في العصر التيموري دراسة ونشر لقطع جديدة*، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، ع ٢، ٢٠٠٧م، ص٦١٣؛ **رمضان**: *النقود الإسلامية وأهميتها*، ص٣٨٢.

شكل هندسي مسدس مزخرف يتوسط كتابات المركز ، بصيغة "به بود هراة"، تليها العبارة الدعائية "خلد الله تعالى ملكه وسلطانه"، ثم تاريخ الضرب.

وينتمي لهذا الطراز العديد من النماذج التي لم يسبق نشرها، وتنشر لأول مرة في هذا البحث، منها: ثلاثة نماذج محفوظة بمتحف موترزبيرج للفنون بألمانيا Moritzburg Halle Art Museum ؛ الأول: يبلغ وزنه٤,٧٤جرام[١] (لوحة ٤)، والثاني وزنه ٤,٧٦ جرام[٢] (لوحة ٣)، والثالث وزنه٥,١٩ جرام[٣](لوحة ٥)، بالإضافة إلى نموذج محفوظ بمتحف David Collection بالدنمارك، ويبلغ وزنه ٤,٧٥ جرام[٤] (لوحة٦)، أيضا هناك نموذجان آخران محفوظان بمتحف الأشموليان بأكسفورد، يبلغ وزن الأول ٤,٥٨ جرام (لوحة ٧)[٥]، والثاني ٤,٢١ جرام (لوحة٨)[٦]، وستة نماذج محفوظة بجمعية النميات الأمريكية؛ النموذج الأول يبلغ وزنه ٤,٧٩ جرام (لوحة ٩)[٧]، والثاني وزنه ٤,٧٤ جرام (لوحة ١٠)[٨]، والثالث وزنه ٤,٤٧ جرام (لوحة ١١)[٩]، والرابع وزنه ٤,٢١ جرام (لوحة١٢)[١٠]، والخامس وزنه ٤,٧٥ جرام (لوحة ١٣)[١١]، والسادس وزنه ٤,٧٢ جرام (لوحة ١٤)[١٢]، بالإضافة إلى نموذج محفوظ بمكتبة الملك عبد العزيز بالرياض، يبلغ وزنه ٤,٧ جرام (لوحة ١٥)[١٣].

وينتمي لهذا الطراز العديد من النماذج التي سبق نشرها، منها: نماذج بموقع Zeno، ويبلغ وزنها ٤,٩جرام، وقطرها ٢٥مم[١٤]، ونماذج محفوظة بكتالوج النقود التيمورية لمؤلفه Gilles Hennequin[١٥]، ونموذج بكتالوج النقود الشرقية وقيمها لمؤلفه Mitchiner[١٦]، ونموذجان محفوظان بالمتحف البريطاني بلندن[١٧].

---

[1] **Inv**, No, MOMK63161.

[2] **Inv,** No, MOMK63162.

[3] **Inv,** No, MOMK63163.

[4] **Inv,** No, C341.

[5] **Inv,** No, HCR16032.

[6] **Inv,** No, HCR16033.

[7] **Ans,** No,1962. 127.63.

[8] **Ans.** No,1959. 235.2.

[9] **Ans.** No,1930. 109.14.

[10] **Ans.** No,1930. 109.9.

[11] **Ans.** No ,1974.26.266.

[12] **Ans**. No, 2000. 7. 172.

[١٣] رقم السجل: ٢٧٤.

[14] **Zeno,** Nos. 243738, 243735, 243734, 243739, 53498, 43796, 43802, 102829, 44645, 53669, 181615, 178243, 42007, 53669.

[15] **Hennequin Gilles:** *Monnaies Timurides d'une collection particuliere,institut francais d' archaeologie oriental, le Caire,* 1985, pl. XXII, Nos. 25, 26, 27, 28, 29, 30.

[16] **Michael Mitchiner:** *The World of Islam, oriental coins and their values*, London, 1977, No.1965.

[17] **Lane-Poole, S.:** *Catalogue of the Oriental Coins in the British Museum, vol. II: the Coinage of Bukhara*, London, 1882, No123, 124, p. 47.

الخاتمة:

- تم في هذا البحث نشر عدد ثلاث قطع جديدة لم تُنشر أو تُدرس من قبل، وتُنشر لأول مرة في هذا البحث، وهي محفوظة بمتحف موترزبيرج للفنون بألمانيا Moritzburg Halle Art Museum .
- تم نشر أشرفي مزدوج نادر للغاية؛ حيث إن النقود الذهبية التيمورية نادرة جدًا، ومن المرجح أن هذه العملة المعدنية بخطها الجيد، قد تم ضربها في المناسبات الاحتفالية؛ حيث إن حسين بايقرا كان يشجع الحياة الثقافية، والفنية، والفكرية، باعتباره راعيا للفنون.
- تم نشر أشرفي يحمل كلمة "أشرفي" على مركز الظهر، يعد الطراز الأول الذي يذكر فيه صراحة الفئة النقدية على أنها أشرفي.
- أكدت الدراسة أن حسين بايقرا كان يعتنق الدين الإسلامي على المذهب السني؛ لأن نقوده تحمل أسماء الخلفاء الراشدين، وخلو كافة النقود التي وصلتنا من أي عبارات شيعية، كما اشتملت على شهادة التوحيد والرسالة المحمدية، بالإضافة إلى تسجيل أسماء الخلفاء الراشدين.
- رجحت الدراسة ظهور لقب "أبو الغازي" على نقود هراة في أعقاب انتصار السلطان حسين بايقرا على يادكار محمد ميرزا وقتله، وبسط سيطرته على كل إقليم خراسان
- سُجلت عبارة ذات مغزي اقتصادي على نقود السلطان حسين، وهي "به بود"، والتي تعني النماء والرخاء، لتؤكد على قوة الاقتصاد والدولة في عهد السلطان حسين بايقرا.

اللوحات

الوجه	الظهر

(لوحة ٢): أشرفي لحسين بايقرا، ضرب هراة، مؤرخ بسنة ٩١٠ هـ، الوزن: ٤,٧٧ جرام، نقلا عن:
Numismatica Genevensis SA Auction 8, 24 - 25 November 2014, no. 293.

(لوحة ٤): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، مؤرخة بسنة ٨٩٥هـ، نقلا عن:

Saxony-Anhalt Cultural Foundation, Moritzburg Halle Art Museum,

رقم السجل:

Inv, No, MOMK63161

الوزن: ٤,٧٤ جرام، القطر: ٢٤ مم.

(لوحة ٥): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، نقلا عن:

Saxony-Anhalt Cultural Foundation, Moritzburg Halle Art Museum

رقم السجل:

Inv, No, MOMK63163

الوزن: ٥,١٩ جرام، القطر: ١٨مم.

(لوحة ٦): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، مؤرخة بسنة ٨٩٥هـ، محفوظة بمتحف ديفيد بالدنمارك، رقم السجل Inv,No,C341

الوزن: ٤,٧٥ جرام، القطر: ٢٥مم.

(لوحة ٧): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، مؤرخة بسنة ٩٠٠هـ، محفوظة بمتحف الأشموليان بأكسفورد، رقم السجل:

Inv,No, HCR16032

الوزن: ٤,٥٨ جرام، القطر: ٢٢,٥ مم.

(لوحة ٨): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، مؤرخة بسنة ٩٠٨هـ، محفوظة بمتحف الأشموليان بأكسفورد، رقم السجل:
Inv,No, HCR16033
الوزن: ٤,٢١ جرام، القطر: ٢٤,٥ مم.

(لوحة ٩): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، سنة (٨٩٥هـ)، محفوظة بجمعية النميات الأمريكية، رقم السجل:
Ans.No 1962.127.63
الوزن: ٤,٧٩ جم.

(لوحة ١٠): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، سنة (٨٩٥هـ)، محفوظة بجمعية النميات الأمريكية، رقم السجل:
Ans.No,1959.235.2
الوزن: ٤,٧٤ جم.

(لوحة ١١): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، مؤرخة بسنة ٨٩٥هـ، محفوظة بجمعية النميات الأمريكية، رقم السجل:
Ans.No ,1930.109.14
الوزن: ٤,٤٧ جم.

(لوحة ١٢): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، مؤرخة بسنة ٨٩٥هـ، محفوظة بجمعية النميات الأمريكية، رقم السجل:
Ans.No ,1930.109.9
الوزن: ٤,٢١ جم.

(لوحة ١٣): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، مؤرخة بسنة (٨٩٥هـ)، محفوظة بجمعية النميات الأمريكية، رقم السجل:
Ans.No ,1974.26.266
الوزن: ٤,٧٢ جم، القطر: ٢٤ مم.

(لوحة ١٤): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، مؤرخة بسنة ٨٩٥هـ، محفوظة بجمعية النميات الأمريكية، رقم السجل:
ANs. No, 2000.7.172
الوزن: ٤,٧٥ جم، القطر: ٢٤مم.

(لوحة ١٥): تنكة للسلطان حسين بايقرا، ضرب هراة، مؤرخة بسنة ٨٩٥هـ، محفوظة بمجموعة مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض، رقم السجل: ٢٧٤، الوزن: ٤,٧ جم، القطر: ٢٤,٩مم.

قائمة المصادر والمراجع:

أولًا: المصادر العربية

- **ابن المبرد (يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي جمال الدين ت: ٩٠٩):** *محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب*، تحقيق: عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن، ط١، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ٢٠٠٠م.
- **ابن حجر العسقلاني (شهاب الدين أحمد بن علي ت:٨٥٢ هـ):** *إنباء الغمر بأنباء العمر*، تحقيق: حسن حبشي، ج١، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٩٦٩م.
- **ابن سعد (محمد بن سعد بن منيع الزهري ت: ٢٣٠هـ):** *الطبقات الكبرى*، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، ج ٣، القاهرة، ٢٠٠١ م.

- **ابن عربشاه (شهاب الدين أحمد بن محمد الدمشقي ت: ٨٥٤هـ):** *عجائب المقدور في أخبار تيمور*، مطبعة وادي النيل، ط١، القاهرة، ١٩٧٩م.
- **أبي الفدا (عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمرت: ٧٣٢):** *تقويم البلدان*، دار صادر، بيروت، ١٨٥٠م.
- **الحموي (شهاب الدين عبد الله بن ياقوت بن عبد الله ت: ٦٢٦ هـ):** *معجم البلدان*، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، ط١، دار صادر، بيروت، ١٩٧٧م.
- **الحميري (محمد عبد المنعم ت: ٨٦٦هـ):** *الروض المعطار في خبر الأقطار*، تحقيق: إحسان عباس، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٧٥م.
- **الرازي (زين الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الرازي ت: ٦٦٦هـ):** *مختار الصحاح*، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، ج١، صيدا، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

ثانيًا: المراجع العربية

- **أشتياني (عباس إقبال):** *تاريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية*، ترجمة: محمد علاء الدين منصور، القاهرة، ١٩٩٠م.
- **الأمين (السيد محسن):** *أعيان الشيعة*، دار التعارف للمطبوعات، ط ١، ج ٥، بيروت، ١٩٨٣م.
- **الباشا (حسن):** *التصوير الإسلامي في العصور الوسطى*، القاهرة، ط٢، ١٩٧٨م.
- .....: *الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار*، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٩م.
- **بركات (مصطفي):** *الألقاب والوظائف العثمانية دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية (من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات) ١٥١٧-١٩٢٤م*، دار غريب، ٢٠٠٠م.
- **الهنسي (عفيف):** *معجم مصطلحات الخط العربي والخطاطين*، ط١، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٩٥م.
- **جمعة (بديع)، والخولي (أحمد):** *تاريخ الصفويين وحضارتهم*، ج١، ط١، دار الرائد العربي، ١٩٧٦م.
- **رمضان (عاطف منصور):** *الكتابات غير القرآنية على النقود الإسلامية في المغرب والأندلس*، ط١، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٢م.
- .....: *النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار الحضارة الإسلامية*، ط١، زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- .....: *موسوعة النقوش الأثارية على المسكوكات الإسلامية*، ج١، دار زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠١٨م.
- **الزين (حمزة أحمد):** *الدولة العثمانية في الميزان*، دار الفاروق، ط١، ٢٠٠٦م.
- **سليمان (حربي أمين):** *المؤرخ الإيراني الكبير غياث الدين خواندمير كما يبدو في كتابه دستور الوزراء*، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٠م.
- .....: *الكتابات الأثرية على المعادن في العصرين التيموري والصفوي*، دار القاهرة للكتاب، ٢٠٠٢م.
- **العفيفي (عبد الحكيم):** *موسوعة ١٠٠٠ مدينة إسلامية*، أوراق شرقية، ط١، بيروت، ٢٠٠٠م.
- **فامبري (أرمينوس):** *تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر*، ترجمة: أحمد محمود الساداتي، ط٢، ١٩٨٧م.
- **فلسفي (نصر الله):** *إيران وعلاقاتها الخارجية في العصر الصفوي*، ترجمة: محمد فتحي يوسف، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٩م.
- **فياض (محمد):** *تيمور لنك*، سلسلة اقرأ عدد ١٣٩، دار المعارف بمصر، ١٩٥٤م.

- **لسترنج (كي):** *بلدان الخلافة الشرقية*، ترجمة: بشير فرنسيس، وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٩٨٥م.
- **النبراوي (رأفت محمد):** *النقود الإسلامية في مصر عصر دولة المماليك الجراكسة*، مركز الحضارة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م.
- **نو ايي (عبد الحسين):** *أطلس تاريخ إيران*، م.ط، ٢٠٠٦م.
- **نومكين (فتالي):** *سمرقند*، ترجمة: صلاح صلاح، منشورات المجمع الثقافي، ط١، أبو ظبي، ١٩٩٦م.
- **هرن (باول):** *تاريخ مختصر إيران* بعد از إسلام، ترجمة: صادق رضا زاده، بنگاه ترجمه ونشر كتاب، طهران، ١٣٤٩ش/ ١٩٧١م.
- **ولبر (دونالد):** *إيران ماضيها وحاضرها*، ترجمة: عبد المنعم محمد حسانين، دار الكتاب المصري، ط ٢، ١٩٨٥م.

ثالثًا: الدوريات العلمية

- **أباظة (عبده):** *الوسم على السكة الإسلامية*، مجلة كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد السادس، ٢٠١١م.
- **الجهيني (محمد محمود):** *التانكة في العصر التيموري دراسة ونشر لقطع جديدة*، مجلة كلية الآثار، جامعة جنوب الوادي، ع٢، ٢٠٠٧م.
- **سويلم (عادل عبد المنعم)، وعبيد (شبل إبراهيم):** *نقوش كتابية على عمائر دينية بخانية خيوة*، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، مج٣٣، ع١٣٠، الكويت، ٢٠١٥م.
- **الطرازي (نصر الدين مبشر):** *بهزاد. حياته وخصائصه الفنية وآثاره*، المجلة، ع ١٢٢، القاهرة، ١ فبراير ١٩٦٧م.
- **كيرة (نجوى كمال):** *الحياة الفكرية والثقافية لمدينة هراة في العصر التيموري (٧٧١-٩١٢هـ/ ١٣٧٠-١٥٠٦م)*، المجلة التاريخية المصرية، مج ٤٤، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، ٢٠٠٧م.

رابعًا: الرسائل العلمية

- **إبراهيم (محمود مسعود):** *نقود الصفويين الذهبية والفضية في ضوء مجموعة متحف الفن الإسلامي بالقاهرة*، رسالة ماجستير، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م.
- **رمضان (عاطف منصور):** *الكتابات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي*، رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م.
- **سيد (حجاجي أحمد):** *نقود أباطرة المغول بالهند حتى نهاية عهد جهانجير*، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٢م.
- **عبيد (شبل إبراهيم):** *دراسة للكتابات الأثرية على المعادن الإيرانية في العصرين التيموري والصفوي*، دراسة أثرية فنية، رسالة دكتوراة، كلية الآثار، جامعة القاهرة، ١٩٩٩م.

خامسًا: المراجع الأجنبية والمواقع الالكترونية

- **Bauvat. L.:** *Timuriang Enzykolpaidie des Islam*, Bd. IV, Leiden, Oeipzig, 1934.
- **Graber (O.):** *Islamic Architecture and its decoction*, A.D. 800-1500, London 1967.
- **Hennequin Gilles:** *Monnaies Timurides d'une collection particuliere*, institut francais d' archaeologie oriental, le Caire, 1985.
- **Komaroff (L.):** *The Golden Disk of Heaven: Metalwork of Timurid Iran*, New York, 1992.

- **Lane-Pool:** *catalogue of The Oriental Coins in the British Museum*, vol. II: *The Coinage of Bukhara*, London, 1882.
- **Michael Mitchiner:** *The World of Islam, oriental coins and their values*, London, 1977.
- **O'Kane (B.):** *Timurid Architecture in Khurasan*, Costa Mesa, CA, 1987.
- **Roemer, (H.R.):** *The Successors of Timur, in Cambridge History of Iran*, Vol. 6, Cambridge University Press 1986**.**
- **Savory (R.M.):** *The Struggle for Supremcy in Persia after the Death of Timur*, Der Islam 40, 1, 1964.
- **Subtelny, Maria:** *Timurids in Transition: Turko-Persian Politics and Acculturation in Medieval Iran*, Brill, Leiden, Boston, 2007.
- **ZENO.RU;** Oriental Coins Database.